

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2979 @

حنبل بن عبد الله بن الفرّج بن سعادة .

أبو عبد الله البغدادي الرصافي الكبير بجامع الرصافة ببغداد كان دلالا في بيع الأملاك ببغداد وسمع في صباه مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل كاملا من أبي القاسم بن الحصين وسمع أبا إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي وأبا الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبا الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني وأبا المعالي أحمد بن منصور الغزال .

وحدث ببغداد وأربل والموصل وحلب ودمشق وكان مظفر الدين كوكبوري بن علي صاحب إربل بنى دار الحديث بإربل وكتب إلى الخليفة الناصر أبي العباس أحمد في إنفاذه وإنفاذه عمر بن طبرزد إلى إربل لسمع منهما وسير لكل منهما نفقة فأنفذا إلى إربل وحدث حنبل بإربل بمسند أحمد وسمع الملك المحسن أبو العباس أحمد بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بخبرهما فكتب صاحب أربل في طلبهما إليه إلى دمشق فاستأذن الخليفة في ذلك وسير حنبل أولا إلى دمشق وسمع منه المسند مع جماعة كثيرة بدمشق واجتاز بحلب في طريقه فلم يبق بها إلا ليلة واحدة وظفر به بعض طلبة الحديث بحلب فسمعوا منه أربعين حديثا خرجت له من المسند ولم يتفق لي السماع معهم ودخلت دمشق زائرا البيت المقدس في سنة ثلاث وستمائة وحنبل بها فلم أسمع منه شيئا لأنني لم أكن طلبت الحديث حينئذ لأن أول طلبي الحديث كان سنة أربع وستمائة وعاد حنبل على طريق البرية إلى بغداد ولم يمر بحلب ففاتني السماع منه .

وروى لنا عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وأبو بكر عبد الله بن الخضر الحلبي بالعلا في طريق مكة وأبو عبد الله محمد ابن عبد الملك بن عثمان المقدسي بغزة وأبو البركات عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني بنصيبين وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأذري بدمشق